سكت بفتح السين وتشديد الكاف وبتاء بعدها الغضب بالنصب وقرأ سعيد بن جبير وابن يعمر والجحدري سكت بضم السين وتشديد الكاف مع كسرها وقرأ ابن مسعود وعكرمة وطلحة سكن بنون قال الزجاج سكت بمعنى سكن يقال سكت يسكت سكتا إذا سكن وسكت يسكت سكتا وسكوتا إذا قطع الكلام قال وقال بعضهم المعنى ولما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة والأولى هو قول أهل العربية .

قوله تعالى أخذ الألواح يعني التي كان ألقاها وفي قوله وفي نسختها قولان .

أحدهما وفيما بقي منها قاله ابن عباس والثاني وفيما نسخ فيهما قاله ابن قتيبة .

قوله تعالى للذين هم لربهم يرهبون فيهم قولان .

أحدهما أنه عام في الذين يخافون ا وهو معنى قول ابن عباس .

والثاني أنهم أمة محمد صلى ا عليه وسلم خاصة وهو معنى قول قتادة .

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي بها من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين .

قوله تعالى واختار موسى قومه المعنى اختار من قومه فحذف